تمثل الأخلاق منهاجا في الحياة وهذا يعيش ضمنه الإنسان لتنظم علاقاته مع الأفراد و تعلمه الانخراط في الوجود فيتمثلها في كل مايفعل على مدى حياته..

وإن طلبنا منه لم يفعل وماذا يطلب ويرمو من الحياة أجاب السعادة فهل أن الأخلاق التي يجعلها وسيلته في الفعل لا تتعارض مع السعادة التي تمثل غايته من الفعل؟

أم أنها تجعلنا نتجاهل لمطلب السعادة إيثارا للخير؟

وهل أن الخير والسعادة مطلبان لا يلتقيان؟

أو هل أن الواجبات الأخلاقية يمكن أن تطابق السعادة في حالة الإيمان بقيم الأ

أم أن الإذعان لها وتسخير الذات لطاعتها يؤدي إلى إهمال لكينونة الذات وما يسعدها؟

فيم تتمثل السعادة؟ هل هي التدرب على الحياة أي على تجاهل الواجبات الأخلاقية لراحة الجسم والعيش للذات؟

أم هي التفكير في منفعة الجميع/القيام بالواجب الأخلاقي لإرضاء المجتمع/أو عكس ذلك

هل أن السعادة تفويت الأخلاق أم أنه يمكن إيجاد توافق بين السعادة ضمن دائرة الأخلاق؟

هل من قيمة لخير يستبعد السعادة بإطلاق؟ ألا يكون جوهر الخير هو السعادة؟

هل من قيمة للسعادة دون الالتزام بالواجبات الأخلاقية؟ "يعيش وحيد"

هل من حرصنا على الاضطلاع بالواجبات الأخلاقية تضحية لمطلب السعادة أم أنه يمكن تجاوز هذا التنافس على نحو لا يؤثم السعادة ولا يوثق الأخلاق؟ لنكون سعداء ومتخلقين في آن

تمثل الأخلاق منهاجا في الحياة و رمزا يعيش ضمنها الإنسان لتنظم علاقاته مع الأفراد و تعلمه الانخراط في الوجود فيتمثلها في كل ما يفعل على مدى حياته..

و لن طلبنا منه لمَ يفعل وماذا يطلب ويرمو من الحياة أجاب السعادة.
فهل أن الأخلاق التي تجعلها وسيلته في الفعل لا تتعارض مع السعادة التي تمثل غايته من الفعل؟
أم أنها تجعلنا نتحامل لمطلب السعادة إيثارا للخير؟
وهل أن الخير و السعادة مطلبان لا يلتقيان؟
أم هل أن الواجبات الأخلاقية يمكن أن تطابق السعادة في حالة الإيمان بهذا الواجب؟
أم أن الإذعان لها و تسخير الذات لطاعتها يؤدي إلى إهمال لكينونة الذات و ما يسعدها؟

فيم تتمثل السعادة؟ هل في التدرب على الحياة أي على تحامل الواجبات الأخلاقية ذحاه المجتمع و العيش للذات؟
أم في التفكير في منفعة الجميع/ القيام بالواجب الأخلاقي لإرضاء المجتمع/ لإرضاء الذات؟ عن ذاتها

هل أن السعادة تفويت للأخلاق أم أنه يمكن إيجاد توافق ينزل السعادة ضمن دائرة الأخلاق؟
هل من قيمة لخير يستبعد السعادة بإطلاق؟ ألا يكون جوهر الذات؟
هل من قيمة للسعادة دون الاضطلاع بالواجبات الأخلاقية؟ "يعيش وحيدا سعيدا"

هل في حوصنا على الاضطلاع بالواجبات الأخلاقية تضحية لمطلب السعادة
أم أنه يمكن تجاوز هذا التنافس على نحو لا يؤثم السعادة ولا يوثّم الأخلاق؟ لنكون سعداء و متخلقين في آن

السعادة: حالة من الرضى بين ما ننشده وما نجده وما نريد أن نكون وما نحن عليه.

أكسيولوجيا: علم القيم والأحكام التقييمية المميزة بين الخير والشر

علم الإيتيقيا: Ethique

من مجموع القيم الأخلاقية الفاعلة في التاريخ

الأخلاق: الطابع الذاتي للسلوك مثل نية الذات واستعدادها الداخلي

مبحث نظري تحدد نظريا القيم والقواعد التي ينبغي أن يتصرف بمقتضاها الإنسان

الخير: الصلاح والنفع والفائدة

السعادة = حالة من الرضا بين ما ننشده و ما نجده، ما نريده أن نكون وما نحن عليه

كما عقلن العلم الطبيعة
يعقلن الواجب الحياة العملية
يؤسس الإيتيقيا

كانط

- أخلاق التأسيس -
≠ السعادة

يجعل كانط السؤال "ماذا يجب علي أن أفعل" أساس مشروعه التأسيسي
القيام بالفعل الأخلاقي عن دراية بالواجب.
ينبغي أن يتوصل الفرد الواجب في ذاته ليحقق الأخلاق كي لا الإنسان
" لا يضيق ذرعا بفعل ما في وسعه لأداء واجباته "
" يجب عليك إذا تستطيع " كانط

يؤسس لأخلاق كلية وعقلانية فهي تتجاوز النسبي

(1) **" إن الأخلاق الحقة لتتحرر من الأخلاق " كانط** لأن

الأخلاق الكلية تتجاوز الأخلاق الرمزية التي يضعها المجتمع للتكيف
أي كي تكون ملائمة لمصالحه.
وهي إدراك لمعنى الأخلاق ولامتلاك جدارة لتكون أساس فعل الإنسان
بما أن واقع الإنسان متغير والإنسان بذاته متناقض
يختلف مصالحه على مدى التاريخ. ويختلف بين مجتمع وآخر (الأخلاق النسبية)

+ الأخلاق النفعية الذرائعية
فالمنفعة لا يمكن أن تكون أساسا صلبا للأخلاق لأن منافع الناس متغيرة
ومتضاربة
"لن أسوء خدمة يمكن أن تقدمها للأخلاقية هو أن نريد استنباطها
من أمثلة أي من الأفعال المحسوسة " كانط

(2) تتجاوز أخلاق الدين التي تفرض بجبرونية الإنسان وتجعله يقوم عن
لأن الأخلاق الحق يجب أن يكون الإلزام فيها ذاتيا لا متعاليا
ليكون عن وعي وحرية عقلانية
فالذات تسمو إلى مرتبة السلطة التشريعية الكلية
ما تشرعه يكون تابعا منها ما يلغي التعارض بين القانون الأخلاقي
وكي يكون فعل الخير لا نتيجة للخوف من العقاب
أو الرجاء في الجزاء
بل فعل ينم عن إدراك بالواجب لا يضيق ذرعا ولا يحقد
على واقعة أنه ليس له خيار

(2) تتجاوز أخلاق العاطفة

لأن العاطفة من الطبيعة والطبيعة من التناقض والفساد
وهي سلطة داخلية مسلطة على الإنسان وتستعبده في
يتصرف الفرد وفقا لمزاجه رضوخا لانفعاله
فإن أملى علينا مزاجنا فعل ما نراه خيرا في وضعية ما
فإن ذلك لن يكون غير ردّة فعل بلهاء
حيث يكون تغير المزاج انقلابا تضاديا للأخلاق (عدم استقرار)
يجعل من الإنسان كائنا رهينا يتورط ضد ما كان يميل إليه قبل لحظات
وأخلاقه تمثل انقطاعا مرعبا بكونها تتحرك وتتغير وفقا
لرغبة الإنسان واستعباد العزيزة له واستحواذ/ استهلاك وقوة مخادعة
خبيثة
سيء وفعل بالله
والواجب يقترض الحرية أن

الواجب ما نسعى به على طبيعتنا ما نقدر به العزيزة

يستفيد مشروعيته من قدرة العقل على بسط سلطانه على العزيز.
ينبغي أن يخلو من كل ميل وكل عاطفة

وبالتالي ليكون فعلا أخلاقيا حقيقيا لا ينبغي أن يجني الإنسان
منه السعادة
فانشراح النفس بعد فعل واجب يؤكد غلبة الوجدان على العقل وأن
الواجب خيّل طيبة يفخر بها الإنسان
إحساسنا عوض مسؤولية إزاء الكون.
ما يبتعد بالواجب عن دلالته وغايته وهي عقلنة الحياة العملية
لا جعل الفعل عن أنانية = إرضاء الإنسان عن ذاته.

"افعل طبقا للمبدأ الذاتي الذي يجعلك تقدر على أن تريد له
في الوقت نفسه أن يصير قانونا كليا" - كانط -

فالقانون الكلي أمر نحتكم إليه جميعا من دون افتخار
وهو ما يجب أن تكون عليه سائر البشرية
فلا يكون فعل الواجب كفيلا لإطلاق صفة الإنسانية على الفاعل
وذلك محاولة مستديمة للصلاح بما أن الواجب لا ينتهي

"افعل بحيث تعامل الإنسانية دوما كغاية أبدا لا كوسيلة لفعلك"

فالواجب ينتهي مع الوصول للإنسانية.

يميز كانط بين

← الأمر الشرطي : وهو الفعل الأخلاقي المشروط بغايات أخرى
لاعتقاده القيم بالواجب في ذاته : فعل مطابق للواجب
يضرب مثالا توضيحيا : أحدهما يخفض الأسعار لربح الحرفاء
الآخر يقوم بالتخفيض احتراما للواجب
يعمل ضمن المنفعة و يحقق المصلحة
الأخلاق الحقة (رياء)

← الأمر القطعي : الفعل تابع من الإرادة الحرة المستقلة مثل استجابة الجندي لنداء الوطن ... فعل حر و واجب

المهم ليس نتيجة الفعل بل توفر "الإرادة الطيبة" التي يقع عليها القانون الأخلاقي

إن كما ن صوت الواجب أوامر قطعية "لا تكذب" "قل الحق" "افعل" "لا تفعل" وهي أوامر مطلقة لا تحتمل تبريرات

+ تفترض من الإنسان أن ينسجم عكس طريق رغبته في الكثير من الأحيان
فهو تتطلب صراعا عنيفا ومستمرا مع الذات
ما جعل كانط يتحدث عن الزمان الذي يكتسبه الذات أمام ذاتها لا أمام الغير
عن الميولات والرغبة والعواطف والغرائز والتعصب التي تستعبد الإنسان

الإرادة الخيرة
يلغي التعارض بين القانون الأخلاقي والحرية

"إرادة حرة وإرادة خاضعة للقانون الأخلاقي شيء واحد" كانط
بمعنى أن هذا القانون يُرضخ بحرية العقل وليس بالأمر السهل لكننا
"مجبرون على الحرية" سارتر
فلا يمكن النقدي في الرضوخ لسلطة المجتمع أو سلطة الهو بحجة أنه مسلوب من حريته ولا خيار له في تغيير قدره تحت وطأة تلك الحدود
يتعين حرا "في علاقته بالحدود التي تحده" سارتر
أي أنه لم اختياره أي "أنا اختار أن لا يختار"

التطبيق من جهة الواقع

أخلاق التأسيس لكانط طوباوية إذ لا تكتسب فعالية ضمن وضعيات الواقع المتناقضة.
لات يصعب الحسم فيها ووزن العواقب الخير من الشر.
وجدنا أنفسنا مرغمين على الاختيار حين لا تمثل طاعة الأمر القطعي خيار (لا خيار أبله)

مثال: قطاع طرق يبحثون عن رجل العلم المختبئ عندك:
إما تُطيع الأمر القطعي فتقضي على رجل العلم وتكون أحمق أهل الحياة
وإمّا تقطع معه لإنقاذ العلم...

فالأخلاق التطبيقية أي تلك التي يكون من الصواب اتباعها هي ليست قواعد كونية خالصة (كلية) وإنما وضعيات
ولذلك علينا أن نستبدل
اليقين الأخلاقي بـ أخلاقيات الوضعية
فالمواقف المحرجة التي تضعنا الحياة أمامها لا يمكن أن يكون اليقين الكوني إنقاذا لها
وتتطلب تدخلا فوريا مؤسسا لقيم وليست النخبة
كي لا نكون حمقى في التعامل معها
نمارس الفعل بعفائية وبطالة ونقوض حياتنا وحياة الغير
حين نتمسك بفكرة لا تتمتع بالفاعلية.
طريقة ميكانيكية للعمل معطيات دعطاي

لا يجوز إذا التشريع لقيم مطلقة - لا تعير وزنا للواقع - ولا تقلب لا
لتقلباته
لا تصنع الخير بالضرورة بقدر ما تحطم أنفسنا للإرادة الطيبة
التي لا تغير شيئا في الواقع

التطبيق من جهة الإنسان

كيف يستمر الفرد في مجاهدة النفس والكبت دون أن يؤدي به ذلك الصراع مع طبيعته إلى تقويض ذاته والوقوع في الاضطرابات النفسية التي تحدث عنها فرويد ؟

وكيف يستمر في خلع كل الأهواء والميولات عن نفسه وأن يفعل دون خوف أو منفعة ، دون طمع أو رجاء ما يتطلب منه محبوبا عظيما ويعود عليه بألم حزين أو حزن أليم

وكأنها أخلاق جعلت لغير البشر فهي تتعالى عليهم وهي تتطلب منهم قتل انفعالاتهم فلا يحق لهم الارتكاس أمام جور الحياة وظلمها ومواجهة جمع من الوحوش الذين لا يعرفون القيم ويعرفون منطق القوة وحده ولا يحق لهم الرضا عن النفس أو الامتداء لأن ذلك يدل على اعوجاج دهم أنهم فعلوا عن إحساس لا عن واجب وأنهم وصلوا للإنسانية ولاستنظرهم واجبات أخرى..

أخلاقيا : الذات الأعلى

ولا يحق لهم الانبساط لفعل الخير كي لا يتحول الفعل نفعيا لتحقيق السعادة الذات.

والأخلاق الكانطية تعلمنا كيف نكون جديرين بالسعادة

لا كيف نكون سعداء

لا يكون أخلاقيا ليكون سعيدا بل ليستحقها

وحتى لا تكون الأخلاق بلا أفق يقابل كانط سؤال ما الذي يجوز لي أن أمل؟ وممكنا فالأمل في حياة أخرى بعد الموت تكون أعدل من هذه الحياة.

فهي تستشف حياتنا (تعلمنا قتل أنفسنا وأجسادنا) ؛ إنسانا لا حياة فيه وتعلقنا في أمل زائف في حياة لا نضيعها...

يكون الطريق صعبا ذلك الذي يسلكه وهو يعرف أنه لا يمكنه الوصول لمحطته - الإنسانية - كما لو لم يملك متسعا غير فعل الواجب

لفعل الواجب فيكون هدفا مفرغا يؤدي للاغتراب الإنسان.

ثم أليس "تعذيب الذات للواجب جورا ظلما إزاءها؟

ألا يؤدي التفاني في "العيش من أجل الآخرين" كما إلى تحويل الخير إلى شر بما أن ذواتنا في استحقاق منا

ونحن مسؤولون عنها بقدر أو بصفة أكبر من مسؤوليتنا على سائر الكائنات؟

+

ألا تكون حماقة التمسك في فعل الواجب في إطار لا خير به وفي مجتمع يسخر منه ويراه ضعفا مشرعا لرقبته؟

لتفويضه وطمسه؟

وفي حياة متناقضة نجعل من المؤمن بكلية القانون الأخلاقي في نفسك وغائي يقوض حياته وذاته والغير في ظل ذلك المواقف الصعبة التي تتطلب إعمالا جيدا للعقل وانشادا حرصا للعقل؟

التطبيق من جهة الفعل

"الإنسان أفعال"

أقصاء الانفعالات تجعل من الفعل ميكانيكيا وتفقده معناه

المشاعر تعطي معاني لسبيلة الفعل

∴ فما معنى التضحية إن لم تكن لأجل شخص ما أو رمز ما نميل إليه؟

ألا يكون الفعل هو تنزيهه عن كل ميل عاطفي ضربا من الامبالاة؟

لامبالاة إزاء الحياة/الوجود: مع ما بيناه مسبقا من اللامبالاة إزاء حياة الذات

ما يفقده طابعه وقيمته ويجعله حماقة بلهاء

وتهاونا وفقدان الرغبة في الوجود.. أي عدم الاكتراث به

إن هي التي تمثل الإنساني على عكس الإنساوي الذي نتناه كالخط الذي

يؤدي إلى إخماد مبكر لروح الإنسان وتحويله إلى أداة تعمل

تحت قوانين سلطة العقل تحت معيار خاطئ هواب يمثل عطالة أيبستيمولوجية

وعطالة في الإبداع وانشاء القيم..

Durkeim

دوركايم

« عندما يتكلم ضميرنا فإن المجتمع هو الذي يتكلم فينا »
الضمير خيرة فينا

- الضمير الفردي ليس إلا انعكاسا للضمير الجماعي
كما بيّن فرويد أن الأنا الأعلى جملة مربية سلطة خارجية تصبح داخلية
- نسبية الأوامر الأخلاقية
يتناولها ضمن مقاربة وضعية
- القيم مستمدة من المجتمع الذي يشكل نوعا من العقود الفكري لكل الفرد
(حجة القوة ... وعنف الحجة وهي إجماع المجتمع كله عليها)
لذلك تتحول بموجبه الأخلاق إلى قيم سرمدية .

" الخير هو ما يراه المجتمع خيرا والشر هو ما يراه المجتمع شرا " دوركايم

فالانصياع لهذا الأخلاق إلزام قهري لأنها :

- تنسيق وجود الأفراد
- متعالية عليهم
- تتجاوز إرادتهم

} سلطة عليا تُلزم الامتثال للقواعد بطريقة أخلاقية قهرية (لا خيار له)

- لا يعد الفرد مبتدعا أو مبدعا للقيم وإنما توجهه سلطة المجتمع بطريقة لاواعية فهو إلزام لا إلتزام
- للحفاظ على البقاء والاندماج في المجموعة ، يجد الإنسان لا يملك خيارا غير الإذعان ويتصاغر حال الوعي مقابل الانضباط ...
- مقاييس الخير والشر يضعها المجتمع ويسعى لترسيخ قيمه من خلال العادات والقوانين التي تمارس على الفرد عنفا نفسيا حيث يجعل الأنا يرى ذاته من خلال الآخر أي يتجرد من كل وعي بذاته بمعزل ويحبه هاجس " كيف يراني الآخر "
وتتحول الأوامر الأخلاقية إلى مصدر رهبة وخشية ما يؤدي إلى تقديسها

← إضافة إلى تجريد الأنا من وعيه وفرديته و تهميش دوره في إنشاء إنيته وتخيره للقيم ← يسلب الإنسان حريته وتجعله في وضعية تبعية وانقياد وعبودية
الأخلاق غير مقنعة لأنها تحتوي على قوة الحجة بل حجة القوة

روسو " من يتخلى عن حريته يتخلى عن صفته كإنسان "
فهو يفقد إنسانيته حين يفقد حريته

- يقاس تخلق الإنسان بقدر إذعانه لأخلاق المجتمع في فعله لا بمدى اقتناعه بها أو معرفته لقيمتها

- ينبغي افتراضه في القيم [منطق بقاء لا وجود]
لذلك يشرّع دوركايم أخلاق الرياء الدبلوماسي للتواصل
حيث لا تهم أخلاق المصداقية الحق
بل الأخلاق الظاهرة التي تخدم مصالح المجتمع ونفعه
مثال: لا خير في أبله بإرادة طيبة يُفشي أسرار بلاده
الخير هي الذي يحقد على بلده ويتوسّل الصمت.

لذلك ينبغي أن تتلاءم الأخلاق مع مصلحة المجتمع
فالضرر ما يتوافق مع مصادقته والشر ما يناقضها (تشريع الكذب في حالات)

لا أخلاق غير أخلاق الجماعة مؤسسي القيم نرفض تخالف بين مجتمع وآخر

المهم ليس المبدأ بل النتيجة

بمأن
" الأخلاق هي الأفراد الذين وضعوها "
فلا ينبغي أن يسمح الإنسان بفقدان إنسانيته والسماح بأن يفكر أفراد نيابة عنه ليتبع مثلهم وفكرهم
دون أي رغبة في الانعتاق من هذه السلطة
لا يمكن أن تكون الأخلاق دعوة إلى أن يخضع الفرد في المجموعة
كما يخضع الحروف في القطيع

بمأنها
* تخاطب منطق العقلانية و تقتل روح الشك والتساؤل والرغبة في التغيير
عطالة أنطولوجية : يجهل الإنسان معلومات وجوده ولا يكترث بها.
عطالة ذهنية : يستمر في روح تمرده
تجميد الوعي } يحفظ وعيه و يحرمه من التخطيط الذي وضعه المجتمع
لـ يستحيل إنتاج وعي ثوري
الذي يمثل الخطوة الأولى من الوعي العقلاني

عطالة الأنتروبولوجية
الانتروبولوجي هو الذي يبحث في الإنسان من جميع جوانبه الفيزيائية والبيولوجية والثقافية
الانتروبولوجيا هي علم الحيوانات الفقارية الإنسان (دين سياسة اجتماع نفسي ...)
الذهني عن انتاج الرموز والقيم و تلقينها قوالب جاهزة من المجتمع
فلا ثقافة له ولا صوت وعي ولا تعبير يتركه في الوجود
عن طريقة فهمه للحياة ...

تجعل ماجس الإنسان الوحيد التلاؤم مع متطلبات المجتمع أي ما يمكن من بقائه وعدم رفضه خوفا من الرفض والنبذ
ما يجعل الإنسان أضعف تدريجيا عاجز بشكل
نقصا من الإرادة و نقصا في الذات يعطي أهمية كبرى لنظرة المجتمع ولا يعطي لذاته أهمية بالكل.

(+) عكوسة لروح التعصب باعتبار أن كل مجتمع يختلف في ثقافته
(يختلف في تاريخه ووعيه) يختلف في قيمه ..
ما يناقض مطلب الكونية في إنشاء منظومة قيم كونية
مطلقة تجتمع حولها الإنسانية كلها.

(الذاكرة الجماعية الهوية)

- العدمية -

أخلاق الابداع
الاستعادة

- نيتشه -

البرهنة على أن الإنسان الأضعف هو المضغي للمجتمع وأوامره..
هو الانسان الذي يتزكى لطبيعته وحوت الله ادنه
أخلاق الاتباع: أخلاق الضعف والوهن ≠ أخلاق القطيع ≠ الأكاس
وهي ثوري على السائد ≠ الهدم من اجل إنشاء
أخلاق الإبداع: يعبر فيها عن إرادة قوة
يتسلح فيها مبدعو القيم بقدرون وانياب كأنياب الضواري.

- تتطلب القوة أن يتخلى الإنسان العظماء الذي طالما يرتديه عن خجل لطفولته

أصلها ← وأمي

اعتبر الأخلاق مزيفة
الحقيقة وضع ينتقرها
"الإله قد مات"
"لا هدف للمستقبل" إنتظاري

لذلك تقتضي السعادة القطيع مع مسطومة الأخلاق والانقلاب عليها
← ينبغي أن تخلق الإنسان على أن يخلق لحياته معنى بذاته

فهي عدمية إيجابية تصغي لصيحات معاناة الإنسان بما أنه قد تكلف في الوجود وأخبر سابقا على الاستحباد (وطويلا)
فهي بعيدة عن إبتلاءه لكنها تنقذه تحرره تمنحه القوة ← (يعيد خلق معنى لوجوده)

"سيزيف سعيدا"
إذا ما تواصل تحت وهم أن لوجوه معنى
وأنه حقا لك الكائن المتطور المتحضر المتخلق...

- ونسو - "الذي أذكر طبيعته أضعف من الفاني السعيد الذي يعيش وفق طبيعته" مجتمعنا

ما يجعل الاستعادة هي القوة + الأبولوني
وهو اختيار الدايونيسي واخيرا أن يظهر عاريا المجتمع
يتزحه
بدون قناع - نظام - تفاق

العدمية الإيجابية تؤسس لما بعد الإنسان:
هو إنسان نبيل ذلك لأنه يمتلك إحساسا عميقا بأن
له الحق في تحديد القيمة (أرياك وبيلوماس)
- نيتشه - " لا يحتاج إلى ثناء الآخر عليه "

"إنه من يخلق القيم" وإن تلك القيم هي التي تضفي معنى على
وجوده وعليه
تكون أحدها تمجيد الذات نفسها" وتعطي "الإحساس
بالامتلاء" و - " القوة التي تزخر نشاطا"

لذلك تحدث عن ضرورة ألا تعلد النفس الطمأنينة ولا يشد ما الشوق
لكي نظل شبابا مبدعين نشطين على مستوى الوجود -

وحينما أخذ الإبداع الأخلاق الصفة ...
كل قيمة أخرى تعكس مصلحة متخفية
فنجد البروليتارية أخذت العمل التي كرستها البرجوازية
بوجود مقولات إيديولوجية زائفة وسعيها أكثر التقاني والعمل
كي تحرر وكي رأس
ليس سذاجة قد رما أنها مصالحهم هم الضعفاء أن يعيشوا
على حساب الأقوياء [نتاف]
بما أن ذلك الخضوع تملص من المسؤولية أمام ذواتهم وضميرهم
يخلق عذرا لنفسيتهم من
لها يتخفون وراء القيم ويستروا بها على ضعفهم وفقدان الإرادة..
بما أن الانقلاب والحرية تشكل مسؤولية عظمى تثقل
كاهل الإنسان كما اعتبر سارتر أكبر معاناة أنه ولد حرا

+ أخذ الأساس الكانطية: التي تعلمنا كره نوايانا وأحيانا والحقد على أنفسنا
والتذكر لصوت الرغبة والطبيعة فينا ← تعلمنا الهوت
← هدم أصنام الميتافيزيقيا "الوكي" الواجب العقلي" الخير في ذاته"

⇐ نبدأ السعادة بالمصالحة مع الأبرياء فينا والديانوسي المصالحة مع أنفسنا وأحبائنا... هي تعطينا طاقة الشباب والحياة لإبداع القيم المستمر

"سم ومخدر" فيتشه على الأخلاق الصالحة وأخلاق المجتمع...
لابد من إنسان المستقبل
↳ استشراف ما بعد الإنسان (الأرقى)
الذي يرى فيه موطن خير وعار يبعث فينا عوض
الإحساس بالذنب والاختباء من واقعه
حماسة وغبطة لتنشئة قيمة لوجودنا وتشبع الرموز وترقى...

⇐ هو الطريق الوحيد للسعادة ...
أين السعادة حين لا نملك حتى الشجاعة لنكون مانحن عليه؟
لنحب على حقيقتنا ونحب أنفسنا وأحبائنا لا نكبحها؟
ولا نذبح رغباتنا تحت تهديد السلطة الداخلية للضمير
والخارجية وخضوعنا حين نلتزم لرأي المجتمع فينا؟
أي لبؤس إنساننا المجردة من كل وعي بقوتها والمجرد عن
كل شباب أي إرادة الحياة بجنونها وتشويقها؟

أين لنا بالسعادة حين نخضع ونرضى بالأخلاق لنتعلم غير السوء
وقتل الأهواء من أجل حفنة الخير الحقيقي المزيف

أنى لنا بالسعادة ونحن نذبح جماح غرائزنا وجوهرنا ونشاق
أهواءنا لنتحمل ما لا نقدر عليه

وأنا لنا بالسعادة ونحن نرضى حقيقة أنه لا معنى لوجودنا وحقيقة كوننا
موضوع خير وعار لنستمر في الاختباء طوال حياتنا من ذواتنا ونظهرها
نحن تحت وهم يزيف سعادتنا حين يزيف وعينا بمعتقداتنا
ثقل هوا تتشبث بها النفس الضعيفة هوا هزيمة الإبداع أن
يكون عليه والحقيقة الأخلاق كي نستمر في الكذب على ذواتنا ...

السعادة والرغبة السعادة والنشاط

يؤسس مجتمع الاستهلاك لأسطورة "سعيدا فقر ما أستهلك"
تؤسس البرجوازية لثورة رغد العيش وتكرس وهم المساواة
بين البشر دون أن تريد بالأساس تحقيقها
تجعل السعادة قابلة للقياس
وتقتصر على فكرة الحصول على تلك الأشياء و اقتنائها
وما تجعل الرغبة تزداد جموحا باستغلال تقنيات الإشهار
والصورة (رمزية)
تجعل "السعادة ملكية"
تجعل البشر يحكمون على السعادة في ما يملكونه
لا في الفضيلة أعلى القيم

ولكن كم هي غنية محفوظة كثيب؟
وكم هي منفوحي بحد السعادة أسرع في ملذات وشهوات دنيوية؟

فالسعادة ليست الامتلاك في حد ذاته بل هي النقص الذي يتصرف فيه الفرد نشاطه والتي تؤسس أحاسيسه
لذلك اعتبر
أرسطو "الحظ السادس في ذاته حين يزيد عن حاجة، يغدو مانعا للنشاط"
فـ "يرسم حده بحسب علته بالسعادة"
لذلك يكون المحظوظ السادس لكل شيء يعاني هي افتقاد كلي للسعادة ذلك أنه
لم يجد المجال الذي يصرف نشاطه فيه
ليكون ذلك مؤسسا الإمتلاء الذاتي الذي يتمثل بالأساس على
تحرير الإنسان لكل قدراته وإمكانياته (نشاطه) من أجل الشيء الذي
يريده ويطمح إليه كي لا يترك جهدا يفنى ويفنى معه الشباب
ويتضاءل معه الحماسة في الحياة
فالجهد/النشاط الذي لم يتم تفعيله/لم يكن ناجعا يحقق
خيبة أمل في الذات بترجم: الإحباط
لذلك ينبغي التصريف الأمثل للإمكانات والقدرات المستمر.. هو ذلك
الشعور بالتشبع.

أرسطو "النشاط هو لذة"
"السعادة تندرج ضمن صنف الأنشطة الكاملة"

روسو

ويؤكد روسو لذلك على ضرورة
" جعل القوة والإرادة متساويتين "
كي نتضبع بكامل وجودنا حتى لا يكون هناك من طاقتنا
معطلا لا يجد مجالا كي يتوسع باطلاق فيه
ولا تكون طاقتنا قاصرة أمام اتساع مدى رغباتنا
وجموحها ...
وكلتا الحالتين تطلقان البؤس والحاحا لذلك
ينبغي أن تكون السعادة عملا على " تقليل الفروق بين
الرغبات والطاقات " روسو

مثال:
أكد روسو على توافق كل شعور بالألم بالرغبة في التخلص منه،
رغبة تفترض حرمانا ... والحرمان ألم ...
لذلك سيقوم بؤسنا على تفاوت رغباتنا وطاقاتنا
التخلص من الألم — الضعف والعجز

ومن أجل تحقيق ذلك يجب الاعتدال في الرغبة كالاقتدار (توسط بين الجبن والتهور)
وعقلنة الرغبات
ولا يمكن المراهنة على سعادة الطفل التي تكمن في انفعالات الحظة
والاندفاع لتحقيق الرغبة دون وعي بالواقع لأنه رهين
ولا يستشرف غدا فهو معرض لأن يصبح
" ضحية أحبوته " أو " لشراسة الحمقى من أمثاله "

هوبز Hobbes

فالذي يعرف التهور لا الحذر
العبودية للغرائز لا الحرية
الانفعال الدنيء لا العقل والحكمة
} لا يمكنه أن يعرف السعادة الحقة

إن كانت الرغبة الأساس الأول للسعادة فكيف السعادة في عجز عن تحقيق الرغبة ؟
كيف لا يثور الطفل في الإنسان على واقع لم يسر وفقا لما أراده ؟
وكيف يصرف نشاطه كي يتمتع بكامل وجوده ؟

موسى : " إن لم تستطع تغيير الكائن فغير رغبتك إزاء الكائن "
لكن ألا يحيل هذا إلى نوع آخر من ضعف الذات وإنكاسها أمام الواقع
هل سعيدا التكيف مهما كلف الأمر ؟
ألا يوقعنا نقض طبيعتها والرضاء بما يعدها إلى أزمة
إنية واغتراب ووضع سعادة زائفة
ينبغي أن تكون مطلب كليا وفضيلة واحدة

النفعية

لذلك اعتبر مؤسس النفعية ميل أن الأفضل
" أن يكون سقراط تعيسا على أن يكون أبلها مسرورا " Stewart mil
هي لإمراره يتفوق لذات العقل على لذات الجسد
واعتبر أن " الأفعال تكون حسنة بقدر ما توفره من سعادة "
بما أنها تحقيق للسعادة لأكبر قدر مستطاع من الناس
فليست لذة أنانية
بل هي تتماهى في نفع والتقدم بكل البشرية تتوافق مع الفضيلة
الذي تكون ملكات التذوق لديه أقل يكون بلا ريب على
حظ أوفر لتلبية رغباته كاملة
فهو السعيد من لا يستشعر الامتياز الذي يحفزه كل نقصان
الأبله

اعتلاك كل شر : ارتداد للصنعة والإرادة ونقص في الطموح والاستمرار
والطاقة ... نقمة للوجود والسعادة
" الصنعة أساس الأخلاق "

الرواقية :

الإحساس الداخلي بالسعادة حتى لو كنت مكبل بسلاسل
أعذب بها أني أعذب ...
ينبغي تدريب النفس على اللاتعلق بالحياة لخلق طمأنينة النفس
واستمرارها ذلك أن التعلق هو ما يولد في سعادة ينقلب على
المرء ليكون مصدر ألمه وشقائه
فتكون العواطف عبودية ...
ولكن
"لو لم يكن هناك ألم لما اكتسبت السعادة هذه القيمة والجدارة"
ولا يمكن التغاضي عن تجاهل الأمر والواقع لحضور الكثير معي
وحضوري الكثير في الواقع ...
ومقاومة الواقع وما يمكن أن يخلفه في من أحاسيس وصل
وعاطفة لن يمثل غير كذبا على الذات واجتماعا لها
لتحميلها أكثر من مستطاعها

الأبيقورية

لذة الجسد وخلوه من الأمراض ...
أبيقور : "مزاج طيب مرح"

الذرائعية

تختصر الفلسفة من اللغو والسفسطة
لإظهار الحقيقة من خلال الفعل
الانتقال من العلمي للميتافيزيقي
تتحدد مبادئ الفاعل + ما يحدثه من ردود فعل
لم يحتفظ الطوائف بإرادته

استراتيجيا الأعمال بالكال

خنبري - محيريبي

حقيقة

معرفة/حقيقة

المعرفة الموضوع

ضرورة تقيد رجل العلم بالموضوعية على أساس أنه يفسر الوقائع بردها إلى أسبابها الموضوعية (عقلنة الواقع)

توافق مع البراديغم الوضعي الذي جعل مهمة رجل العلم = اكتشاف حقيقة الواقع

المعرفة المشروع

ضرورة الاحتكام إلى القدرة التأويلية لرجل العلم التي لا يمكن أن تفصل بموجبها بين المنهج (ذاتية موقع) ومشروعه تأويل مناهج تتوخى للذات في الموضوع أي إدماج مقاصد المنهج وأهدافه التي استحسن في موضوع الاشتغال

الفهم: الفعل: أن نفهم هو أن نفعل (نصنع)

ليس أساس العلم هو التجربة

هل يجوز القول أن الحقيقة هي الفعل؟ ← هي الحقيقة الظاهرة في الواقع

حدود النمذجة الأبستمولوجية

الاختزال: هل حبس التبسيط

الانتقال من الجزئي إلى الكلي: وضع قانون عام لتفسير الظاهرة

← البعد التركيبي

أثناء بناء النموذج ← سيتم تأويل الاختزال ولكن لابد من تجاوز نقص التركيب (الفكر المركب)

علينا أن نجد نقاط وصل بين وقائع لنتمكن من البناء

كل النماذج ناجحة وما لم يكن كذلك لينبغي تعديله ليكون ناجحا

النموذج لا يعقل أن النموذج تحبيس كلي للواقع ← بل تحبيس لنظرته للواقع

العلم: سيرة بأزمات، يراجع ذاته ← ليس نقل وفيا موضوعيا للواقع

(الأنساق: structure)

كارل نوفل "اليقين لا يشرق أبدا"

أكسيولوجي = قيمي

أكسيومي = evident

أشتاين "العلم دون ضمير أعرج والضمير دون علم أعمى"

السير بطريقة: التوجيه التكاملي داخل العلم يدخل في كل مجالات الإنسان

"نفترض ولكن لا نطالب بنتائج المعرفة"

في الظل

المنهج ← سيفسطائي يتخذ مغالطة لا يمكن التقيد بها بالتقيد بالمنهج

بقراءة

(الأدب بالبناء الأكسيومي من أجل خدمة الغايات (غير خيالية)

أستاذة

نموذج غير مستقل: لا أخذ من العلم بل لخدمة الأخرى (الساسيين)